

Distr.
GENERAL

A/52/944
S/1998/468
4 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البندان ٦٤ و ٨١ من جدول الأعمال
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨، موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لبييلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان لوزارة خارجية جمهورية بيلاروس، مؤرخ ١ حزيران/يونيه
١٩٩٨، ويتعلق بالتجارب النووية التي أجرتها الهند وباكستان في أيار/مايو ١٩٩٨.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإصدار هذه الرسالة مع البيان المرفق بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) ألياكسندر سيشو
السفير
الممثل الدائم

[الأصل: بالروسية]

المرفق

بيان لوزارة خارجية جمهورية بيلاروس

شعرت جمهورية بيلاروس بقلق شديد إزاء التجارب النووية التي أجرتها مؤخرا الهند وباكستان. وستكون سلسلة ردود الفعل للتجارب النووية على عتبة القرن الحادي والعشرين محفوفة بخطر الانتشار النووي الذي يؤدي أيضا إلى حفز موجة تصاعدية أخرى في سباق التسلح النووي وخلق عقبات ملموسة أمام إجراء خفض آخر للأسلحة النووية. وتتعارض تلك الإجراءات مع جهود المجتمع الدولي الدائمة التي ترمي إلى تعزيز عدم الانتشار النووي على الصعيدين العالمي والإقليمي، باعتباره عامل إسهام رئيسي في الأمن والاستقرار الدوليين.

وجمهورية بيلاروس، التي تخلت في اختيار تاريخي منذ بضع سنوات عن ميراث القدرة النووية، هي طرف في عدد من معاهدات نزع السلاح النووي الرئيسية، وليس في إمكانها بالتالي سوى أن تشعر بمسؤولية خاصة وتعرب عن قلقها إزاء مسار الأحداث.

وتحت جمهورية بيلاروس جميع الدول، التي لم تصبح بعد أطرافا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتي تمتلك برامج نووية عسكرية، إلى إعادة النظر في سياستها النووية الحالية، لكي تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بغية تعزيز المفاوضات المتعلقة بفرض الحظر على إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة أو الأجهزة التفجيرية النووية الأخرى، والتي تعقد البشرية آمالها عليها من أجل إقامة عالم خال من الأسلحة النووية في القرن الحادي والعشرين.

وأدت التطورات الأخيرة إلى زيادة حدة قلقنا إزاء احتمالات سلسلة ردود الفعل في مجال الانتشار النووي ليس فقط في جنوب آسيا، ولكن أيضا في مناطق أخرى. وقد يؤدي عدم وجود التزامات قانونية ملزمة للمجتمع الدولي إلى زيادة خطورة هذه الحالة. وكما هو معروف، فإن جمهورية بيلاروس، انطلاقا من سياستها الدائمة المعارضة للأسلحة النووية، ناشدت وتعيد مناشدة جميع الدول أن تقوم، في ضوء الحقائق الراهنة، بتأييد فكرة إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط وشرق أوروبا.

وجمهورية بيلاروس على اقتناع بأن تنفيذ هذه المبادرة سيدعم الأمن ويعزز الثقة المتبادلة في القارة، ويسهم في عدم الانتشار الجغرافي للأسلحة النووية ويعتبر بمثابة خطوة هامة لزيادة تدعيم السلام والاستقرار في أوروبا والعالم أجمع.

ونعتقد بأنه في إمكان الدول غير الحائزة للأسلحة النووية أن تتعهد بالتزامات متماسكة نهائيا وعلى نحو حاسم برفض نشر الأسلحة النووية على أراضيها. وتحث جمهورية بيلاروس أيضا الدول الحائزة للأسلحة النووية على التعهد بالالتزام بعدم نشر أسلحة نووية على أراضي الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في ظل أي ظروف.

— — — — —